

## حلقات نور على الدرب (960) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من رأس تنورة في المنطقة الشرقية وباعتها مستمع من هناك يقول ابو محمد - [00:00:43](#)

ابو محمد له جمع من الاسئلة في احدها يقول هل تجوز تلاوة القرآن بالعين دون التلفظ وتحريك الشفاه او بالقلب غيبا. جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:08](#)

والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبلغ عن الله رسالته المبين فضل تلاوة القرآن وان لكل قارئ بحرف بالحرف الواحد عشر حسناً يقول عليه افضل الصلاة والتسليم لا اقول الف لام ميم حرف - [00:01:29](#)

ولكن الف حرف ولا ميم حرف عليه وعلى الله وصحابته. والمهتمين بهديه المقتدين بسننته الداعين لملته الصلاة والسلام وبعد ايها السائل انه لا يقال للانسان الذي ينظر ولا يقرأ تكلم - [00:01:52](#)

ولا يقال وقرأ وكذلك المتذمرون بقلبه دون تحريك لسانه بشفتيه لا يقال انه قرأ يمكن ان يتذمرون ويتمكن ان ينظر الى ما ينظر اليه لكن لا يقال انه قرأ والقراءة عمل - [00:02:20](#)

وتحريك اللسان والشفتين حركة بطاعة الله يثاب عليها العبد نتصور اذا تلفظ بكلمات جمعت الف حرف بهذا الالاف عشرة الاف حسنة وقد تضاعف الى اضعاف كثيرة فطالب الاجر من الله - [00:02:49](#)

وكلنا محتاجون الى ذلك ينبغي ان يعتني باداء القرآن تلاوة وكلما كان القارئ مخرجة للحروف من مخارجها متكلما بما يقرأ كلاما بينا فهو بحول الله يحصل على الاجر والثواب ثمان القراءة - [00:03:28](#)

التي من بعض اثارها طرد الشياطين من المنزل وحضور الملائكة لاستماع الذكر انما هي القراءة المرفوعة الذي يتلفظ الانسان بها يسمع نفسه ويسمع من حوله ثم ان اظهار القراءة فمع ما فيها من تذمر - [00:03:56](#)

يسمعها المرء بنفسه ليتلذذ بهذا السمع فلذة استماع كلام الله لعباد الله المتقيين لا تماطلها لذة استماع كلام وان تلذذ اناس بكلام غير ذلك فهي لذة مقطوعة الفائدة والاثر والله المستعان - [00:04:23](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ابو محمد هذا السؤال فيقول هل تزويج الابن واجب على الاب طبعا اذا كان الاب مستطينا وقصد بالذات دفع المهر وما يلحق به جزاكم الله خيرا - [00:04:51](#)

من حق الولد على والده الانفاق عليه اذا كان محتاجا واعفافه بالتزويج اذا بلغ سن الزواج وكان اهلا للزواج. مم. وكان ابوه قادر على ذلك. نعم بهذه من الحقوق الواجبة على الاباء لابناء - [00:05:14](#)

اما اذا كان الولد قادرًا على الانفاق لنفسه على نفسه بماله فاسدة وكان قادرًا على دفع المهر دون ابيه فلا يجب على الوالد. ما شاء الله هذه النفقات انما تجب - 00:05:40

مع قدرة الوالد وعدم قدرة الولد وحاجة الولد الى الزواج واهليته لذلك والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ذكرتم الاهليةشيخ صالح ولعل بعاظ الناس لا يفهم معنى الاهلية - 00:06:00

هل هي تتعلق بالحياة الدنيا ام تتعلق بالدين والحياة الآخرة؟ جزاكم الله خيرا لا شك انها شاملة لذا وذاك. الله المستعان اهليته في السن واهليته باداء الزوجية حقها الا يكون منفلتا منطلقا - 00:06:24

هنا وهناك. مم لا يحكمه نظام ولا يقيده اوامر شرعية ولا يهتم بحقوق زوجه ولا يفكرا باعفافها وانفي لذلك الامور الدينية اهم من امور الدنيا لا شك ان قدرته على القيام - 00:06:51

ما تتطلبها الحياة الزوجية في امور الدنيا امر مطلوب. نعم والوارد اذا كان قادرًا على الانفاق وتزوج ابنته ولم يكن قادرًا على الانفاق. وجبت نفقة الولد وزوجته على والده. الله المستعان - 00:07:20

وانما اهم من ذلك. نعم نعم. ان يكون الولد قادرًا على صيانة الزوجة. طيب متى جنبا مجالس السوء تارك الرفقاء الشر هتضيع ومع هذا ينبغي للباء ان يكونوا متعقبين لاولادهم مراقبين لهم - 00:07:43

مهتمين برعايتهم ليست الرعاية تنتهي بتزويج الابن او بخراجه من جامعة من الجامعات او ببلوغه في جسمه ومظاهره حد الرجولة. مم بل لا بد ان يكون مع ذلك انصباط في سلوكه. واستقامة في اخلاقه - 00:08:12

وادب مع الناس واولهم والداه ثم الزوجة ما يتعلق بذلك على الوالدين الاهتمام بذلك لانهم مسؤولون عن هذه الرعية ومحاسبون على ما تقع فيها من اخطاء كان بامكانهم ان يجنبوها اياه والله اعلم - 00:08:39

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.شيخ صالح يتربى على السنة بعض الاباء قولهم سازوجه وسيصلح بعد الزواج لعل لكم توجيهه الشيخ صالح لا شك ان المؤمل في اولاد الفطرة وان رافقهم شيء من الانحراف - 00:09:04

ان يكفهم الزواج لكن ذلك لا يصلح ان يقال في من لا يصلح. مم فلا يجوز ان يخدع الناس ببنائهم لابناء لا يصلون لا يصح ان يكون ذلك مع حال سكر - 00:09:28

او مخدرات ثم يقول اذا تزوج صلح بل السعي بإصلاحه قبل توريط الناس به ويمكن ان يبين له عند استقامتك ولزومك السلوك السوي يسعى لتحقيق رغباتك المباحة اما ان يخدع الناس بمظاهره - 00:09:54

فاما تم الزواج صارت البنت تشكو شهرا طويلا وسكر قبيحة وخلطة فاحشة ومرافقة اشرار وجمعهم في بعض الايام في منزلها على عربدة وسكر فان كان يصلى فصلاة الفجر قد ذهبت ادراج الرياح. الله المستعان. وان كان وان كان - 00:10:25

لا شك ان هذا من الغش الفظيع والشر المستطيركم من امرأة تتصل في بعض من يستفدون نعم فتذكروا وقائع من هذا القبيل وانها انخدعت وخدعت فيجب فعلى الباء ان يبينوا العيوب اذا كانت عيوبا مانعة - 00:11:01

اين العيب لا يحل ستره اذا كان في ستره غشا للاخرين اذا كان في ستره غش للاخرين. نعم نعم فالنبي صلوات الله وسلامه عليه يقول من غشنا فليس منا. والله اعلم - 00:11:31

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان للابن دخل معين من وراء وظيفة لكنه مفرط في ذلكم الدخل باي صورة من الصور هل يجب والحال ما ذكر ان يقوم الاب بالتزويد وابنه على ذلكم التفريط جزاكم الله خيرا - 00:11:51

هل يؤمن انه بالزواج يترك ذلك التفريط ثم يقوم تكاليف نفقات الزوجة وما يتطلبها شأن البيوت ينبغي ان يهتم والده بتقويمه ثم اذا كان يضيع هذا المال في غير محرم. مم - 00:12:17

وكان والده قادرًا على الانفاق من سعة مال الله المستعان في هذه الحالة قصر ان يزوج الداء الذي لا يصح التغافل عنه ولا الاغضاء عليه انما هو اضاعة المال فيما حرم الله جل وعلا - 00:12:47

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الموضوع ذو سجونشيخ صالح يتزوج بعض الشباب ثم يأخذ في الاستقامة والانعزال عن تلكم

الشلل التي تضيئ الاوقات فيما لا فائدة فيه لكنه يظل يجاهه ويواجهه اوقات طويلة. للشباب كلمة من عندكم شيخ صالح - 00:13:08  
نصيحتي لكل شاب ولكل مسئول عن الشباب ان يحاسب الجميع انفسهم ويتدبر احوالهم وان ينظروا الى ما هم فيه وما تعشه بلادنا  
من امن وطمأنينة ورغم عيش في ظل حكم - 00:13:36

مهيمنا على كافة مراقب الحياة يمنع ظالم ويحد من جموبي المستهتر وليتذكروا فيما تعشه البلدان الاخرى ففيها من المتناقضات  
والله به عليم اما تبين على غير هدى واما بانحراف لا يحكمه ادب ولا خلق - 00:14:03

ثم على الشباب ان يفكروا في مستقبلهم فلل ابوه دائم البقاء وقد يفوت الاولى تشغيل الاعمال بغيرهم وينتقل من يرونونه مصدر  
رفاهية ونفقات وقضاء حاجات وبر مصروفات فيجد احدهم انه - 00:14:38

اصبح مقطوعا في برية وان كان بين اهله وذويه ينبغي ان يفكرا الشباب فيما هم فيه فلقد كان الناس قبل لمن غير طولية لا يفكرا  
الشاب الا كيف يجد ما يقتات به - 00:15:12

فترى الناس يرحلون من بلد الى بلد طلبا لقمة العيش في بلادنا الى ان هيأ الله لها جل وعلا من فتوحات الخير ما جعلها مطمح الانظار  
ومحط الرغبات بكثير من هم خارج بلادنا - 00:15:36

فتذكرا الشباب اسلافهم الذين هم على قيد الحياة كيف كانوا يكابدون ثم ليفكروا وهذه التجمعات التي قد تحصل لا سيما لمن لم  
تنهيأ لهم وسائل دراسة. من او اجتازوا مرحلة - 00:16:02

ولن يحملوا من التأهيل لما يدخلهم في مرحلة اخرى فيضيعون اوقاتهم بسهر وسمير ولهو وغفلة وضياع ينبغي ان يفكروا كيف  
يتذكرون انفسهم وينبغي للباء ان يفكروا بما يمكن ان ينتشر هؤلاء - 00:16:27

فانهم اسلم ما يكون بمن وقع بماء يوشك ان يجرفه موج الى تلف وغرق ينبغي ان يفكرا جميع في الالذ باسباب السلامة والامساك  
بخيط النجاة مع التوكل الصادق على الله جل وعلا. نعم. والله اعلم - 00:16:49

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امام هذا وذاك في صالح لابد للامهات من كلمة انتي اشرت الى هذا بقول الابوان. طيب. فالام في بيتها  
في بعض الاحوال تكون اجدى وانفع - 00:17:11

في الرعاية من الاب لاسيما والام في غالب امرها سيدة المنزل ودائمة البقاء فيه والاب قد يكون في عمل وظيفي او في تجارة  
واسفار وغير ذلك ثم قد تطلع الام على ما لا يطلع عليه الاب - 00:17:32

فليس ارضاء الولد او اخفاء بعض حركاته على ابيه مصلحة للولد بل ذلك نوع من الشرف والحبائل غير المقصودة الام ينبغي ان تكون  
حازمة مع الرحمة شديدة مع الرفق متيقظة - 00:18:01

مع شيء من التغافل لان الخطأ الذي يأسف مرتكبه يود الا يطلع عليه وقد عزم الا يعود لمثله قد تكون الغفلة عنه نوعا من العلاج والام  
الحازمة تغفل عما يحصل التغافل عنه. اذا كان التغافل علاجا نافعا - 00:18:30

وتشتد وتقسو اذا كانت القسوة رحمة وعلاجا للانحراف الام راعية يقول سيد الخلق والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن  
رعايتها السائل هو الذي لا تخفي عليه خافية سبحانه وتعالى - 00:19:02

والولد من ابن وبنت نعمة من النعم وان كانت الزينة كما قال الله جل وعلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. فهذه الزينة ينبغي ان  
يحافظ عليها بمحافظة الشرق الاخلاق - 00:19:23

الايات والعادات والاعدادي واداء ما اوجب الله جل وعلا على العباد اداءه والام اكثر اطلاعا على هذه الامور من الاب فعليها  
مسؤولية كبرى فسأل الله ان يوفق النساء لو كان بما عليهم من واجب. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قد يعتقد البعض  
00:19:42

ان الكلام موجه للذكور من الاولاد. واننا نسيينا البنات ماذا نقول لهم شيخ صالح بل حال البنات اشد لا سيما النساء ضعيفات كما يقول  
ذاك يغرهن النساء بل يقول اصدق الخلق - 00:20:08

صلى الله عليه وسلم ظعيفات عقل ودين تنخدع المرأة ولا سيما مع الشباب والسبو الشرير من الشيطان يستهوي ويغوي وقول كلمة

الشيطان كما يقول جرير ايام يدعون الشيطان من غزلي. مم. وكنا يهوييني اذ كنت شيطانا. مم - 00:20:28

فهذه الحركة الخفيفة والظاهرة بالحب والوفاء. مم. والوعود المأثولة تخدع الشابة ربما زلت بها القدم وزلة الفتاة ليست خصلة كلمات  
لان زمتها قد يصعب علاجها وينفع ان تراقب الفتاة والفتى - 00:21:02

فتعليق هذا الهاتف بالاذن والفهم نافذة شر ووصلة بلاء يتصلوا المخاطب بالمخاطب من ذكر وانثى والام ينفعي ان تراقب ذلك كله  
ينفعي ان تتفحص حركات البنت بل والفتى ما هذا الاتصال مستمر - 00:21:37

وما هذه المكالمة الطويلة وتكن في ذلك حازمة قاسية فقس ليزدجر وملك حازما قلقس احيانا على من يرحمه كم من فريسة من  
الفتيات كانت فريسة مكالمات هاتفية وكم من فريسة - 00:22:03

كانت بسبب اظهار اعجاب من شرير وما اكثرا الشريرات وسائل الله اللطف والهداية اللهم امين. جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم وجزا ابا محمد صاحب هذه الرسالة خير - 00:22:26

اذ اثار هذه القضية يقول شيخ صالح اذا قام الوالد بتزويج احد اولاده او بعضهم ثم توفي هل الاولاد الباقيون  
يأخذون من الميراث نفقات زواجهم؟ لا - 00:22:48

لان هذا الولد الذي زوج ابن الذي زوج زوجة في حال قدرة الاب واستحقاق الولد ومن لم يصل الى حد الاستحقاق او وصل ولكن لم  
تتبسر اسباب التزويج لا يكون ذلك المبلغ الذي - 00:23:09

بذل في تزويج اخيه حقا له ان يأخذ مثله وانما اذا استحق الزواج وتهيات اسبابه وكان الاب قادر و هو غير قادر بذل لزواجه كما عملا  
لتزويج اخيه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للاب تقسيم املاكه؟ اي ثروته بين اولاده وبيناته - 00:23:30

يقسمها بالتسمية فقط دون التسجيل فالدواير الحكومية اي يسمى هذا البيت بعد وفاتي بفلان وهذه المزرعة لفلان وهكذا ويبقى هو  
او ويبقى هو على تصرفه في حياته. وذلك خشية حدوث خلاف بينهم او طمع احدهم بعد وفاته. جزاكم الله خيرا - 00:24:01

وما دام انه يريد ان يبقى متصرف بالمال في حياته وانما بعد موته يكون بمثابة هذا التقسيم فهذا نوع من الوصية ولا وصية لوالده.  
مم ثم انه يجب العدل فاذا كان تقسم مالا على الاولاد في الحياة فانهم يقسم - 00:24:28

عليهم بالعدل كما في قصة النعمان ابن بشير. نعم. رضي الله عنهم. عندما اراد ابوه ان يمنحه عبدا وطلبت امه بنت رواحة ان يشهد  
على ذلك رسول الله. اللهم صلي الله عليه وسلم. وحضر. والقصة معروفة. نعم. وقال له الذي اكلن ولدك اعطيته - 00:24:52

قلت لك ولا لا؟ قال لا تشهدني على جبر فالعدل مطلوب واما تقسيم المال في الحياة على الاولاد فانصح الاباء ان يتجنبا ذلك. طيب  
طيب وانوقوا اموالهم باليديهم ما داموا على قيد الحياة - 00:25:13

واذا رحلوا فقد تولى الله قسمة الاموال. الحمد لله. واعطى كل ذي حق حقه. الحمد لله. اما ان يعطيهم الامالك وقد يبعث بعضهم بما له  
فاما مات ابوه واما لا مال له - 00:25:33

ولو ان الوالد امسك المال واعطى المحتاج على قدر حاجته لكان ذلك تصرف حميما فنصيحتي الا يقسم الوالد ما لهم بين اولاده في  
حياته والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وقد تعرضتم لذلكم الطرف من ذلكم الحديث الشريف. لا وصية لوارث - 00:25:49

يسأل ايضا هذا المستمع عن هذا المقطع من ذلكم الحديث جزاكم الله خيرا الوارث لا يجوز ان يوصله بمال لان الله تكفل بتخصيص  
حق له قسم الله جل وعلا المواريث - 00:26:12

للذكر مثل حظ الانثيين ومن لا ذكر له وله نساء ورثات ان كن بنات فلهن الثالثة انكن اخوات فلهن الثالثة الى غير ذلك مما هو  
واضح في القرآن الكريم - 00:26:29

فلا يجوز ان يصلي والد ولو اوصى انسان اللواء الريف بمبلغ من المال لم تصح هذه الوصية ولم تنفذ الا ان اجازها جميع الورثة. طيب.  
طيب. فان لم يجيزوها. نعم - 00:26:52

فلا تنفذ. فان اجازها بعضهم ولا يوجد لها البعض الآخر نفذ في حق المميز بقدر ما يخص هذه الوصية من نصيبيه لا انها تلفظ كلها.  
طيب. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على

تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:27:08

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. وننن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:27:35

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرنا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:59